د/ محمد منصور

دليل الأخلاقيات المهنية
لأعضاء كلية الإعلام
جامعة القاهرة

الميثاق الأخلاقي لأعضاء كلية الإعلام

البند الأول: المنفذون للميثاق

يلتزم كافه أعضاء الكلية بهذا الدليل للتنظيم المهني الذاتي، سواء كانوا من أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم أو الإداريين والفنيين والعمال والطلاب...وتتخذ الكلية الإجراءات اللازمة للتأكد من أن الأعضاء كلهم يخضعون لمبادئ هذا الميثاق ويلتزمون به.

البند الثاني: أهداف الميثاق

تم صياغة الميثاق لمساعده العاملين بالكلية على الالتزام بالمعايير المهنية وطمأنه كافه الأطراف المتعاملة معها إلى أن كافه أنشطة الكلية العلمية والبحثية والتعليمية تتم وفقا للطرق والأساليب المهنية والأخلاقية.

البند الثالث: مبادئ الميثاق:

ينطوي الميثاق على عده مبادئ أخلاقية وتتمثل في:

١. <u>الشفافية والمحاسبة:</u>

تعنى مصداقية الكلية إزاء الجهات التي تتعامل معا والمعنية بها، وتتحقق الشفافية من خلال الإعلان عن الأنشطة المختلفة التي تقوم بها وأهدافها ومصادر تمويلها، أما عن المحاسبة فإن اعتمادها يعنى أن تتوافر إمكانية محاسبة القيادات والمسئولين عن أدائهم ونشاطهم الوظيفي.

<u>الأداء المهني المتميز:</u>

ويتم ذلك من خلال إرساء تقاليد راسخة تحترم الأداء المتميز وتقبل التنوع والاختلاف وتعترف باليات محدده لصنع السياسات.

وهى من عوامل تدعيم الثقة داخل الكلية وبينها وبين عملائها، كما تساعد هذه الثقة بدورها على سيادة روح التعأون الايجابي والتنسيق داخل الأقسام المختلفة من جهة وبينها وبين بعضها البعض من جهة ثانية.

٢. تدعيم العمل الجماعي وروح الفريق Team work:

٣. نشر مناخ الثقة داخل الكلية:

وذلك من خلال إصلاح بيئة العمل والتدعيم من خلال الحوافز، ومراجعة القرارات والإجراءات التصحيحية، والتجاوب مع النقد الموضوعي للقرارات، تأكيد المساواة في الحقوق والواجبات، المشاركة في صنع القرار، والشفافية في نقل المعلومات، والتعاون الفعال من أجل صالح الكلية والعملية التعليمية بكافة جوانبها.

٤. الإدارة السلمية للخلافات والصراعات خلال الأزمات:

وذلك عبر وجود إطار قيمي أخلاقي يتمثل في مجموعه القيم والمعايير التي يلتزم بها أعضاء الكلية سواء في إدارة العلاقات فيما بينهم أو بينهم وبين الإدارة أو بينهم وبين العاملين والطلاب...كذلك عبر الالتزام بقيم التنافس والتعاون واللجوء إلى الطرق السلمية في إدارة الخلافات التي تنشئ من جراء المعاملات المختلفة، وكذلك القبول بالتعدد والاختلاف في الفكر والرؤى والمصالح.

٥. العدالة والتوازن:

وذلك باختيار القيادات وفقا لمعايير معلنة وعادلة ومتوازنة ووفقا لخبراتهم وكفاءتهم العلمية والإدارية، وكذلك اتخاذ كافه الإجراءات التصحيحية لمعالجه أي ممارسات غير عادله.

٦. الجدارة والاستحقاق وتمكين الشباب:

وذلك من خلال تطوير قدرات الباحثين Capacity building من خلال الدورات التدريبية، وفتح قنوات التبادل العلمي وإيفاد البعثات، ودعم مشاركتهم في وضع السياسات والتخطيط وصنع القرار، تعزيز دورهم ومسئوليتهم المجتمعية، وإدماجهم في الأنشطة المتعددة داخل الكلية وخارجها.

٧. **بناء القدرات المؤسسية:**

وذلك من خلال تعزيز قدرة الكلية على بناء شراكه مع المحيط الخارجي، التدريب والإدارة الفاعلة لزيادة الكفاءة والفاعلية.

البند الرابع: نصوص الميثاق

يتعهد أعضاء كليه الإعلام بما يلي:

- العمل وفقًا للمبادئ الأخلاقية وأن يسلكوا طرق مهنية أخلاقية وعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يدمر سمعه الكلية كمؤسسة اعتبارية داخل المجتمع.
- تطبيق المعايير الأخلاقية في كافه أشكال العلاقات والمعاملات والوظائف داخل الكلية، إذ يلتزم الأعضاء بتطبيقها على المستوى البحثي والتعليمي والعلمي والإنساني والمهني.
- يتخذ الأعضاء الإجراءات اللازمة والكفيلة بتجنب تصارع المصالح والاهتمامات مع العملاء والعاملين ومنع اندلاع هذه الصراعات في مهدها.
- يجب أن يتعامل أفراد الكلية بأمانة مع المستفيدين ومع العملاء (الحاليين والمتوقعين)، العاملين والجمهور العام.
- لا يجب أن يعطى الأعضاء معلومات خاطئة ومبالغ فيها حول مهاراتهم وخبراتهم أو حول قدرات الكلية.

- يجب إلى يتخذ الأعضاء كافه الإجراءات اللازمة لضمان عدم خرق قواعد هذا الميثاق سواء من قبلهم أو من قبل الآخرين بصوره مقصوده أو غير مقصوده، وذلك من خلال الإعلام به والوعي به ونشره بصورة كافيه.
- يجب على الأعضاء عدم التصرف بطريقه تجلب الشك في الكلية وأهدافها وقيمها المرعية وقواعدها المتبعة.
- يتخذ الأعضاء الإجراءات الكفيلة بإدماج الأخلاقيات في كافه المحتويات العلمية التي يتم تدريسها (التحرير/ الرأي العام/ مناهج البحث/ العمل الإعلامي...)
- يراعى الأساتذة تقديم قدوة حسنه لطلابهم سواء في القول أو السلوك.
- يراعى الأساتذة ضرورة الانطلاق من منظور حقوقي يدعم التفكير العلمي الديمقراطي وينطلق من العدالة والتسامح وعدم التمييز أو التعصب، كذلك لا يتناول ما من شأنه التصادم مع أخلاقيات المجتمع.
- يلتزم الأعضاء باحترام قواعد الملكية الفكرية في كافه ممارساتهم البحثية والتعليمية والتدريسية.
- يجب على الأكاديميين وجميع الخاضعين للميثاق احترام بعضهم البعض وعدم توجيه أي انتقادات غير مهذبة لزملائهم وعدم إلقاء الاتهامات جزافًا بدون دليل، على أن يتخذ ذلك الشكل القانوني حرصًا على عدم تشويه السمعة ومنعا لنشر الشائعات.
- يجب أن تكون الوعود أو الضمانات التي يقدمها الأعضاء، شفاهة أو كتابة، صحيحة ويتم احترامها.

- يجب على الأعضاء عدم الاستفادة – بدون إذن كتابي– من الأعمال غير المنشورة أو الأبحاث التي يقدمها الطلاب، وتوفير الشفافية في إجراءات البحث العلمي والموضوعية وعدم جمع المادة لأغراض غير علمية.
- يجب أن يتخذ الأعضاء خطوات عمليه لتقديم أبحاث تتلاقى مع احتياجات التخصص، ويتم تحديد مسئولياتهم وفقا لقواعد ومبادئ الملكية الفكرية.
- يلتزم الأعضاء بمراعاة قواعد البحث العلمي وشروطه (اختيار العينات/ تعميم النتائج/ جمع البيانات/ مراعاة السرية...)
- يجب أن يتأكد الأعضاء من عدم استخدام أي معلومات بصورة غير مشروعة ولأهداف غير قانونية.
- يجب أن يحافظ الأكاديميون كباحثين على سرية كل السجلات الخاصة بالأبحاث العلمية التي يقومون بها أو يمتلكونها تحت أيديهم (في حاله وجود عمل بحثي جماعي).
- يجب على أعضاء الكلية مراعاة المصداقية والدقة والأمانة والنزاهة في العمل. فالدقة تعتبر أمراً مقدسًا وكذلك الأمانة العلمية ويجب على الأكاديمي أن يحترم المعلومات التي يطلع عليها بصفته المهنية وأن يلتزم بتوثيقها.

البند الخامس: المبادئ الخاصة بالبحث العلمي والعمل الميداني في استطلاعات الرأي العام وغيرها:

- العمل وفقا للقوانين والتشريعات المحلية والعالمية
- يتصرف الباحث بطريقة أخلاقية وألا يقوم بأيَ عمل من شأنه الإضرار بسمعة الكلية واسمها.

- الحرص عند التعامل مع الأطفال والفئات الأخرى داخل المجتمع.
- تعاون المبحوث اختياري ويجب ألا يتم خداعه بأي صورة من الصور حول الموضوع وأهدافه والجهات الممولة.
- الحرص على عدم الإضرار بالمبحوث الذي يتعاون مع الكلية بأي صورة من الصور.
- عدم استخدام البيانات والمعلومات لأي أغراض أخرى بخلاف تحقيق الأهداف التي يريدها العميل فقط (لن تتكون قاعدة بيانات أو استخدام الاستبيان في بحث آخر...الخ).
- يتأكد الباحث من أن الأنشطة والمعلومات سيتم توثيقها ووضع تقارير عنها بصورة دقيقه وبموضوعيه وشفافية بطريقه ملائمة.
- لا يجب على الباحث أن يعطى معلومات خاطئة عن خبرتهم ومهارتهم أو مؤسستهم.
- يجب ألا يتصرف الباحث بطريقه تتسبب في إحراج الكلية وتعريض سمعتها للخطر (بيع البيانات)

<u>أثناء تصميم وإعداد المشروع البحثي:</u>

- يجب ألا يستغل الباحثون البيانات أو يستفيدوا منها بصورة أو بأخرى إلا بعد الحصول على موافقات رسميه، كذلك عدم الاستفادة من البيانات السابقة غير المنشورة إلا بعد موافقة.
- يجب على فريق العمل احترام أي وعود شفاهية أو كتابية يقدمها بصورة كاملة.
- يجب أن تحدد العلاقة مع العملاء وفقًا لعقد مكتوب.

- لا يجب الإفصاح عن هوية العميل إلا بعد موافقة منه

تصميم الاستبيان

- يجب أن يعبر مضمونه عن الأهداف
- ألا تكون الأسئلة إيحائية تدفع المبحوث نحو إجابة بعينها

التجهيز للعمل الميداني

- يجب احترام حق المبحوث في عدم ذكر اسمه إلا إذا وافق على الكشف عن هويته لأغراض الجودة والتحقق، ولكن يجب الحذر تماما على مصلحه المبحوث وعدم الإضرار به في حاله العينات الصغيرة (العاملين في شركه ما أو قطاع بعينه).
- مراعاة المبادئ والشروط الأخلاقية عند استخدام أي آلات أو أجهزة للتصوير والتسجيل.

الأخلاقيات قبل ملء الاستبيان (التمهيد):

يجب تعريف المبحوث بالآتي:

- اسم الجهة أو المؤسسة التي تقوم بالاستطلاع.
- أوجه الاستفادة من المعلومات الشخصية: هل سيقتصر على هذا الاستطلاع وحده أم يصبح نواة لتكوين قواعد البيانات
- مصدر الأسماء والبيانات
- من حق المبحوث أن يعلم مصدر العينة وكيف تم سحبها وكيف حصلت الكلية على أرقامه...(لأي عميل لدى الشركة سواء مشترك في الجريدة أو باقة فضائيه...)
- طول الاستطلاع (مدته الزمنية)

- أي تكلفه سيتحملها المبحوث (الإنترنت/ المحمول في دولة أخرى...)
- هل سيتم تسجيل/ تصوير المقابلة لأسباب تتعلق بمراقبه الجودة
- ما إذا كان الموضوع حساساً؟ ديني ؟عرقي/ الصحة العقلية والنفسية/ التورط في جرائم/ الآراء السياسة/ المخدرات ...الخ

خلال استيفاء الاستمارة

يتمتع المبحوث بما يلي:

- الحق في رفض الإجابة: التطوع بإرادة حرة
- رفض بعض الأسئلة أو الانسحاب التام، وفي كل الأحوال يجب احترام رغبتهم
- يمكن للمبحوث أن يلغى أي إجابة وأن يلتزم الباحث بذلك.
- يجب ألا يكشف عن أي إجابات لمبحوثين آخرين
- مراعاة قواعد استخدام التليفون : ليس بعد التاسعة مساء ولا مبكرا أيام الأجازات.

توضيح ما يلي:

- اسم الباحث وإبراز بطاقة هويته.
- الالتزام بالأخلاقيات
- الموضوع
- هدف المقابلة
- المسئوليات والالتزامات نحو العميل
- تصميم أسئلة غير متحيزة

- إعطاء العميل البيانات الصحيحة والدقيقة قدر الإمكان لتحقيق الأهداف التي يريدها
- الاستبيان يحقق أهداف البحث

تحليل النتائج وتفسيرها

- التأكد من أن الملاحظات والنتائج والتفسيرات تدعمها البيانات التي تم جمعها.
- إعطاء كافه البيانات اللازمة عن التفاصيل الفنية ليتمكن العملاء من الحكم على دقه النتائج ومصداقيتها
- دقه الجداول ووضع التفاصيل الكاملة واللازمة للحكم على صحة النتائج ودقتها إحصائيًا.
- لابد أن توضح النتائج الفرق بين المعلومات والآراء، النتائج والتفسيرات.
- عدم الغش في النتائج كذلك متابعه ما ينشر في الإعلام منها.
- تصحيح الخطأ والتزييف في نشر النتائج.
- الحفاظ على سريه البيانات وتدمير كل الأوراق الخاصة بالمشروع.
- عدم استخدام البيانات لأي أغراض أخرى غير الذي جمعت من اجله (أنشطة تسويقية مثلاً).

البند السادس: المؤشرات الدالة على مدى الالتزام بالميثاق:

- عدد الانتهاكات التي تمت.
- عدد الخلافات التي وقعت بين أعضاء الكلية من مختلف الفئات والقطاعات.

- عدد المشكلات التي تم حلها.
- عدد المشكلات التي تم تصعيدها لجهات أعلى (الجامعة/ مجلس الدولة...)
- الإجراءات التي تم اتخاذها لمنع خرق الميثاق.
- عدد الجزاءات التي تم توقيعها على المخالفين.
- عدد الشكاوى المقدمة
- مدى رضاء العاملين عن بيئة العمل ووجود علاقات سليمة بين الزملاء.،
- دور لجنه الحكماء.

البند السابع: المتطلبات الأساسية:

- توافر الوعي بأهمية الميثاق ودوره في دعم رأس المال الاجتماعي للكلية وأعضائها.
- احترام مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات.
- مشاركه الأعضاء والعاملين في صياغة الميثاق ومتابعة تنفيذه وتقييمه باستمرار.
- إدماج الأعضاء الجدد من معاونين وعاملين في الكلية ومبادئها الأخلاقية.
- توافر قاعدة بيانات أساسية عن الكلية والمستهدفين وخصوصيتها والتحديات التي تواجهها وإدارة العلاقات والمسئوليات والأزمات والشفافية وتدفق المعلومات وإتاحتها للجميع لتحقيق أقصى مصداقية ممكنه.

البند السابع: التحديات:

تتمثل ابرز التحديات الأساسية في كون هذه المبادئ الأخلاقية تطوعيه أي إلى الالتزام بها اختياري.

تم اعتماد الميثاق في جلسة مجلس الكلية بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٦